إلى سمراء

إنْ غبْتِ غابت لكِ الأكوانُ أَجمعُها

و بتُ أسهرُ في نجواكِ أسمعُها

تهزُني من لهيبِ الشوقِ عاصفةٌ

من الحنينِ لعلَ الشوقَ يُرجعُها

فى غيهبِ الليلِ والآمالُ حائرةٌ

أجراسُ وصلكِ بالأنات ِ أقرعُها

فيملأ البعدُ يأساً كلَّ أوردتي

و يعتريني من الآهات أوجُعها

مازالت اللفتةُ الحوراءُ تأسِرني

و بين عينيّ يا سمراءُ أطبعُها

يالوعةَ النفسِ ما أضنى الفؤادَ بها

خوفُ الفراقِ وخوفُ البينِ يفجعُها